فصار ترعوك بزيادة التاء في اوله والواو بين العين واللام
وهو مطاوع وليس مطاوع ايضا الباب الخامس من الابواب
الملحقة تفعلى يتفعلى تفعليا بكسر اللام لصيانة الياء ولو لم
يكسر قلبت الياء واوا ويلزم وجود لفظ لم يوجد في كلامهم لانه
في كلامهم ليس اسم اخره واو وما قبلها مضموم ولا يبطل الا
لحاق لكن كسر بعد وجود الضمة للصيانة المذكورة هذا وزنه
موزونه تسلقى يتسلقى تسلقيا الاعلال لئن يبطل الالحاق
من نظره وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتسلقى
اصله سلقى فصار تسلقى بزيادة التاء في اوله والياء في اخره
معنى تسلقى تاذى وهو مطاوع سلقاه بالكلام اذاه قال
في الصحاح سلقاه بالكلام اذاه وهو شدة القول باللسان
اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات التي يزيد فيها حرفا
على الثلاثي المجرد للالحاق بتدحرج انما هو بزيادة غير التاء مثلا
الالحاق في تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى
المطاوعة كما دخلت في تدحرج لان حرف الالحاق لا يكون ان
لا يوجد في اول الكلمة بحكم الاستقراء بل يوجد في وسطها كزيادة
الواو في تجورب واخرها كزيادة الياء في تسلقى على ما صرح
به في شرح المفصل يرد عليه تمسكن لانها ملحقة بتدحرج
بزيادة الميم والتاء والحال انهما في الاول لانها مشتق من السكون

والجواب عنه على توهم ان ميم مسكن اصل كتمكن مشتق من المكان
على توهم ان ميمه اصل وقيل ان الميم في تمسكن عن الوضع للسكون
وهو بعيد عن المرام ومن اشكل عليه فليطلب من شروح الشافية
اعلم ان المراد بالالحاق جعل الملحق موازنا للملحق به في عدد
الحروف والحركات والسكنات والمكبر والمصغر ولذا لا يجوز الا
دغام مطلقا ولا الاعلال في غير الاخر واثنان بل اربعة
ستقف ان شاء الله تعالى من خمسة وثلثين بابا كائنا ان
الملحق احرنجم بزيادة ثلثة احرف على الثلاثي المجرد الباب
الاول منها افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا وزنه موزونه
اقعنسس يقعنسس اقعنساسا بادغام لئلا يبطل الالحاق
يقال اقعنسس زيد اذا تاخر ورجع الى الخلف سئل الاصمعي عن
معنى القعس فقال تقدم بطنه وتاخر ظهره تشبيها بهيئة الاقعس
وهو ضد الاحدب وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاقعنسس اصله قعس فصار اقعنسس بزيادة الهمزة في اوله
والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره
اتفاق لام منه ان الاختلاف اذا كان الاول من المتجانسين
ساكنا الباب الثاني من هذين البابين افعنلى يفعنلى افعنلاء
هذا وزنه موزونه اسلنقى يسلنقى اصله اسلنقى بالياء المفتوحة
قلبت الفا ولا يبطل الالحاق لان حركة الاخر لا تزيد شيئا في الكلمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)